الخليج

منوعات, محطات

6 أغسطس 2023 17:06 مساء

من لحظة ميلاد نجله لوفاته.. صورة تثير التعاطف مع أب أردني

تعاطف كثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الدكتور الأردني أحمد السليمان، الذي فقد نجله الصغير «نديم»، البالغ من العمر 6 سنوات، إثر حادث غرق في فرنسا.

وتداول الأردنيون صورة السليمان، المقيم في فرنسا مع عائلته ويعمل أستاذاً جامعياً في جامعة تولوز، وهو يحتضن نجله لحظة ولادته، وأخرى يحتضنه فيها يوم وفاته.

من جانبه، قال الطبيب الأردني، إن نجله الصغير خرج في رحلة مجتمعية برفقة شقيقته التي تكبره بالعمر، لكنه تعرض لحادث غرق؛ حيث وقع في بركة مياه عامة مستثمرة من قبل مدينة ألعاب مائية بالقرب من مدينة تولوز في فرنسا.

أضاف أن نجله مكث في العناية المركزة مدة 15 يوماً، وتم إدخاله في غيبوبة اصطناعية، في محاولة للتخفيف عليه، لكنه توفي مساء الجمعة، وفقاً ل «العربية نت».

وأكد السليمان أنه سيتم مقاضاة المسؤولين عن مدينة الألعاب بتهمة «التقصير والإهمال»، بالإضافة إلى بلدية المنطقة

.المسؤولة عن البركة

كما نعى الأب نجله الراحل بكلمات مؤثرة عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك» كاتباً: «يوم ولدت 18-8-2017، ما كنت أعلم أننا ذات يوم سنفترق، وأن عيني ستدمع من أجلك.. كنت أحسب دوماً أن أجلي سيحين قبل أجلك، ولم أكن أعلم أن قلبي عليك من الأشواق سيحترق».

وتابع: «ولدي قتلوك وقتلوني، ومزقوا كبدي حزناً على حبيب عشت من أجله وعشت له، مكسرة كجفون أبيك هي الكلمات.. ومقصوصة، كجناح أبيك، هي المفردات، فكيف يغني المغني وقد ملأ الدمع كل الدواة؟.. وماذا سأكتب يا بني؟ يوم فراقك 4-8-2023».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©